

قضايا عصره. لم يتقعر في طرحه ومعالجته لقضاياه.. ولم يظهر لنا بمظهر غير الذي ألفناه في مقالاته اليومية التي كان يخطها ببراعة ويرسمها قلمه بريشه فان صوراً لها مساس بحياتنا اليومية، فرأيته ذلك الفنان الذي جند قلمه لخير أبناء أمته، جاء ليحيل الأشواك إلى خمائل في روضة غطاء، كتب ليكون شاهداً على مسيرة أمة وارتقاء وطن يرتفع بأبنائه الخُلص بعيداً عن الأغراض الشخصية ودوافع الأغراض المتدنية.. إن مشوار الدكتور عبد العزيز هو امتداد لمشاوير قطعها في مسارب الحياة ولا يزال يسير مشاويره.. أمد الله في عمره ليستكمل مشاويره لسعادة أبناء أمته ورفاههم، والارتفاع بهم، والتسامي برقيهم في إطار الخلق الذي يعتنقه حتى يحيل دائرة أحزاننا إلى أفراح دائمة.. ونتمنى أن يستكمل مشواره فلا زلنا نعتقد أن لديه مشاوير طويلة سوف يستكمل مسيرها لننعم بأخبارها ونأنس إلى أسلوبها ونراها نسائم تقينا هجير الصمت.. وتفتح لنا آفاقاً من الحب ليسود ربوعنا الوئام والمحبة.. فنزرع بذلك سنابل الخير ونرى اخضرار الحياة وليس جذبها.. وتفتح القلوب للحياة كتفتح البراعم التي تهش للماء فتورق وتؤتي جناها أريجاً يعطر نواحيننا ويغمر أعمارنا بالبشر والصفاء..

٢ - ١ - ١٤١٤ هـ